جامعة الملك عبد العزيز

كلية الاقتصاد والإدارة

قسم الاقتصاد

أثر السياحة في تحقيق التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية

The impact of Tourism on Achieving Sustainable Development Through Vision 2030 in The Kingdom of Saudi Arabia

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد

الباحث

نواف حبيب الله السلمي

١٩٠١٥٣٨

إشراف

أستاذ الاقتصاد المساعد

د.خالد الديب

١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحليل أسباب ضعف حصة المملكة من السائحين مقارنة بدول أخرى في المنطقة كتركيا، وأقل منها في الإرث الحضاري والتاريخي، وقد يرجع ذلك إلى القرب الجغرافي لهذه الدول وتشابه العادات في هذه الدول مع عادات السائحين، وإلى تحليل أهمية قطاع السياحة بالنسبة للاقتصاد السعودي، وتحليل أثر النشاط السياحي على التنمية المستدامة، وتحليل أهم معوقات النشاط السياحي وآليات الحد منها، وتحليل المقومات السياحية في المملكة والوضع التنافسي لها مع الدول الإقليمية.

واعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي والاستنباطي معاً في الجانب النظري، كما اعتمد على المنهج التحليلي عند تحليل بيانات الدراسة لتقييم الأثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة في المملكة، كما اعتمد على أسلوب التكامل المشترك لقياس أثر السياحة على التنمية المستدامة، وذلك باستخدام برنامج E-views.

وتبين من التحليل صحة الفرض البحثي، **القائل: "**تؤثر السياحة في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية"، حيث جاءت النتائج لتؤكد وجود علاقة توازنيه طويلة الأجل بين GDP الناتج المحلى الإجمالي، HDI مؤشر التنمية البشرية كمتغيرات تابعة، والإيرادات السياحية X_1 ، والاستثمار في قطاع السياحة **X_2**، والعاملين في قطاع السياحة **X_3**، وعدد الليالي السياحية X_4، وعدد السياح X_5 كمتغيرات مستقلة، في الأجل الطويل، كما تبين **الاتي**:

بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى: تساهم السياحة في الناتج المحلى الإجمالي في المملكة العربية السعودية: جاء الشكل اللوغاريتمي الأفضل في تمثيل العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة.

بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية: تساهم السياحة في التنمية البشرية في المملكة العربية السعودية: جاء الشكل اللوغاريتمي الأفضل في تمثيل العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد آليات للحد من معوقات التنمية السياحية في المملكة العربية السعودية: حيث تبين أن المملكة تمتلك عدد الآليات التي تحد من هذه المعوقات، **وأهمها:** توعية الجمهور عن طريق وسائل الاعلام والدورات الخاصة في المدارس والجامعات، وزيادة دور القطاع الخاص في تنشيط السياحة بالمملكة، **و**زيادة الاهتمام بالبني التحتية في المناطق الأثرية، ومحاولة الاستغلال الأمثل للسياحة.

الفرضية الفرعية الرابعة: **تمتلك المملكة مقومات سياحية تمكنها من المنافسة في سوق السياحة العالمي:**

تمتلك المملكة العديد من المقومات السياحية، أهمها في المكانة الدينية للمملكة لمئات الملايين من المسلمين حول العالم، مما جعلها محل جذب سياحي، فيقصدها ملايين المسلمين، وامتلاك المملكة آلاف الكيلو مترات من الشواطئ الساحلية.

الفرضية الفرعية الخامسة: هناك إمكانية أن تكون السياحة حسب رؤية ٢٠٣٠ مصدراً أساسياً للدخل بالمملكة:

وذلك من خلال تحقيق أهداف واستراتيجيات تنمية السياحة حسب رؤية المملكة ٢٠٣٠، **كالاتي:**

أ- أهداف تنمية السياحة في المملكة: تهدف تنمية السياحة في المملكة إلي رفع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي من ٣ % الى ١٠٪ عام ٢٠٣٠، وكذلك توفير مليون فرصة عمل إضافية، ليصل الإجمالي الى ١,٦ مليون وظيفة في عام ٢٠٣٠، وجذب ١٠٠ مليون زيارة سنوية دولية ومحلية بحلول عام ٢٠٣٠.

ب- استراتيجيات تنمية قطاع السياحة في المملكة: توجد ثلاث سياسات رئيسية، **هي**: الاستراتيجية **الأولي**: سياسات خاصة بالتوظيف، حيث ترتكز هذه السياسات علي تدريب الشباب المؤهل من الأسر منخفضة الدخل وتوجيهه لشغل الوظائف المتاحة في السياحة، أما الاستراتيجية **الثانية**: فتتعلق بالسياسات الخاصة بالأعمال الصغيرة وصغار المنتجين، حيث يسهم قطاع السياحة بشكل فعال في رفع مستويات المعيشة في الدول النامية، وتختص الاستراتيجية **الثالثة**: بالسياسات الاستثمارية لصالح الطبقات محدودة الدخل، حيث تقوم هذه السياسات على أساس تشجيع الاستثمار السياحي لصالح الطبقات الفقيرة ويمكن تصور بعض السيناريوهات المناسبة في هذا المجال، منها تجميع المدخرات الصغيرة للفقراء والعمل على استثمارها في مشروعات سياحية لصالحهم.

وأوصت الدراسة بالآتي:

١- زيادة الاهتمام بالعنصر البشري في المملكة، وذلك من خلال إعداد جيل محترف وواعي بأهمية السياحة.

٢- زيادة وعي السكان المحليين بالأهمية الاقتصادية للنشاط السياحي، وذلك من خلال زيادة التوعية في وسائل الإعلام، وعقد الندوات والدورات التثقيفية، وكيفية التعامل مع السائح الأجنبي**.**

٣- زيادة الاهتمام بأهمية البعد البيئي للنشاط السياحي، وذلك للحفاظ على الموروث الثقافي للدولة وللشعب.

٤- الحد من معوقات تنمية قطاع السياحة، بتوعية الجمهور عن طريق وسائل الاعلام والدورات الخاصة في المدارس والجامعات، وزيادة دور القطاع الخاص، **و**زيادة الاهتمام بالبني التحتية في المناطق الأثرية، **و**محاولة الاستغلال الأمثل للسياحة الريفية.

٥- تحليل البيئة السياحية الداخلية لمعرفة نقاط القوة والضعف، والبيئة الخارجية لمعرفة الفرص والتهديدات.

٦- مراعاة البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي عند التخطيط الاستراتيجي للسياحة.

جامعة الملك عبد العزيز

كلية الاقتصاد والإدارة

قسم الاقتصاد

أثر السياحة في تحقيق التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية

The impact of Tourism on Achieving Sustainable Development Through Vision 2030 in The Kingdom of Saudi Arabia

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد

الباحث

نواف حبيب الله السلمي

١٩٠١٥٣٨

إشراف

أستاذ الاقتصاد المساعد

د.خالد الديب

١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م

Abstract

The study aimed to analyze the reasons for the weakness of the Kingdom's share of tourists compared to other countries in the region such as Turkey, which are less in terms of cultural and historical heritage. An analysis of the impact of tourism activity on sustainable development, an analysis of the most important obstacles to tourism activity and mechanisms to reduce them, and an analysis of tourism potentials in the Kingdom and its competitive position with regional countries.

The researcher relied on the inductive and deductive approach together in the theoretical aspect. He also relied on the analytical approach when analyzing the study data to assess the economic, social and environmental effects of tourism in the Kingdom. He also relied on the joint integration method to measure the impact of tourism on sustainable development, using the E-views program.

The analysis showed the validity of the research hypothesis, which says: "Tourism affects the achievement of sustainable development in the Kingdom of Saudi Arabia." The results confirm the existence of a long-term equilibrium relationship between GDP, HDI, human development index as dependent variables, tourism revenues X1, and investment in the tourism sector. Tourism X2, workers in the tourism sector X3, the number of tourist nights X4, and the number of tourists X5 as independent variables, in the long term, as shown in the following:

With regard to the first sub-hypothesis: Tourism contributes to the gross domestic product in the Kingdom of Saudi Arabia: The logarithmic form was the best in representing the relationship between the variables under study.

With regard to the second sub-hypothesis: Tourism contributes to human development in the Kingdom of Saudi Arabia: The logarithmic form was the best in representing the relationship between the variables under study.

The third sub-hypothesis: There are mechanisms to reduce the obstacles to tourism development in the Kingdom of Saudi Arabia: it was found that the Kingdom possesses a number of mechanisms that limit these obstacles, the most important of which are: educating the public through the media and special courses in schools and universities, and increasing the role of the private sector in stimulating tourism in the Kingdom. , Increasing interest in infrastructure in archaeological areas, and trying to make optimal use of tourism.

The fourth sub-hypothesis: The Kingdom has tourism potentials that enable it to compete in the global tourism market:

The Kingdom has many tourism potentials, the most important of which is the religious status of the Kingdom for hundreds of millions of Muslims around the world, which made it a tourist attraction, visited by millions of Muslims, and the Kingdom owns thousands of kilometers of coastal beaches.

The Fifth Sub-Hypothesis: There is a possibility that tourism, according to Vision 2030, will be a major source of income in the Kingdom:

This is done by achieving the goals and strategies for tourism development according to the Kingdom's Vision 2030, as follows:

A- The goals of tourism development in the Kingdom: Tourism development in the Kingdom aims to raise the contribution of the tourism sector to the GDP from 3% to 10% in 2030, as well as provide one million additional job opportunities, bringing the total to 1.6 million jobs in 2030, and attracting 100 million International and local annual visit by 2030.

B- Strategies for the development of the tourism sector in the Kingdom: There are three main policies: The first strategy: policies for employment, as these policies are based on training qualified youth from low-income families and directing them to occupy available jobs in tourism. Small and small producers, where the tourism sector contributes effectively to raising living standards in developing countries. The third strategy is concerned with investment policies in favor of low-income classes. These policies are based on encouraging tourism investment in favor of the poor classes. Some appropriate scenarios in this field can be imagined. Including collecting small savings for the poor and working to invest them in tourism projects for their benefit.

The study recommended the following:

1- Increasing interest in the human element in the Kingdom, by preparing a professional generation aware of the importance of tourism.

2- Increasing the local population's awareness of the economic importance of tourism activity, by raising awareness in the media, holding seminars and educational courses, and how to deal with foreign tourists.

3- Increasing interest in the importance of the environmental dimension of tourism activity, in order to preserve the cultural heritage of the state and the people.

4- Reducing obstacles to the development of the tourism sector, by educating the public through the media and special courses in schools and universities, increasing the role of the private sector, increasing interest in infrastructure in archaeological areas, and trying to make optimal use of rural tourism.

5- Analyzing the internal tourism environment to identify strengths and weaknesses, and the external environment to identify opportunities and threats.

6- Taking into account the economic, social and environmental dimensions when strategic planning for tourism.